S

S/21790
19 September 1990

مجلس الأمن
UN LIBRARY



SEP 20 1990

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لسيادتكم نسخة تصريح الناطق
الرسمي باسم وزارة خارجية الجمهورية العراقية في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ تعقيبا على
قرار مجلس الأمن ٦٦٦ المؤرخ في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتضمين توزيع هذه الرسالة ومرافقها كوشيقة من وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
السفير
الممثل الدائم

مرفق

تعليقًا على قرار مجلس الأمن ٦٦٦ في ١٣ أيلول/سبتمبر

صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية بما يلي :

إن الشعب العراقي والحكومة العراقية يرفضان بإباء التعامل مع القرار المهمين والممجف الأخير الذي أصدره مجلس الأمن يوم الخميس الماضي حول موضوع التجهيزات الغذائية بعد أن عممت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون إلى المماطلة في المناقشات التي دعت إليها مجموعة من الدول باستثناء المواد الغذائية والأدوية من الحظر وانتزعت الموضوع وضفت باتجاه إصدار هذا القرار الممجف .

إن هذا القرار لا يختلف في طبيعته الممجفة عن القرارات الأخرى التي أصدرها المجلس منذ ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ .

إن مسألة تجهيز المواد الغذائية لشعب ما إنما تكون طبيعية وجرة أو لا تكون ، فالإجراءات الواردة في هذا القرار هي إجراءات مهينة لشعب أبى يفخر بتراشه الإنساني ومساهمته البارزة في حضارة الإنسان . وعلى هؤلاء الذين دفعوا باتجاه إصدار هذا القرار أن يتذكروا بأن بلاد ما بين النهرين كانت مركزاً للتجارة ومركزاً للإنتاج عندما كان أجدادهم يعيشون في الكهوف . لذلك فإن شعبنا المبدع والمنتج والواثق من نفسه والمصمم على الدفاع عن حقوقه وسيادته يرفض بإباء وصافية القوى الكبرى عليه وسيواصل كفاحه العادل والظافر متکلاً على الله ، وعلى ارادته الصلبة وعلى امته العربية المجيدة وعلى الخيرين والشرفاء في العالم .

إن المواد الغذائية الأساسية التي يستهلكها الشعب العراقي معروفة وإن عدد أفراد الشعب العراقي معروف .. وإن الأشراف الذي يحدد قرار المجلس لا يقصد به غير الإهانة وتضييق الخناق على شعب حر أبى فخور بتراشه ومتمسك بحقه .. ولو لم يكن القصد من هذا القرار هو الإهانة والتوجيع مما هو السبب الذي يحول دون التجهيز الحر للحنطة والرز وحلليب الأطفال واللحوم والشاي والسكر وهل يمكن لهذه المواد أن تستخدم لغير الاستهلاك البشري ؟

وعبر الناطق عن أسفه لتصويت عدد من الدول على هذا القرار والتي كانت قد أبدت في السابق فهما مختلفاً للمسألة عن الفهم الأميركي والغربي . ولكن يبدو أن الإرادة الأميركيّة والغربيّة ما تزال هي القوة المهيمنة في صياغة قرارات مجلس الأمن . وإن مجلس الأمن يثبت مرة أخرى انصياعه للإرادة الامبرialisية المعادية للشعوب وللإنسانية . وأضاف الناطق :

أما عن قرار الأمين العام بتعيين السيد صدر الدين أغاخان ممثلاً شخصياً له .. فقد أعلن الناطق أننا مع تقديرنا للأمين العام وللسيد صدر الدين أغاخان لا يمكن أن نقبل بهذه المهمة لأنها تأتي في إطار هذا القرار الممرين للشعب العراقي . وإننا نتوقع من السيد صدر الدين أغاخان أن لا يقبل مثل هذه المهمة التي تنطوي على إهانة لشعب عربي مسلم عريق ، كما نأمل من الأمين العام للأمم المتحدة أن لا يسير في هذا الاتجاه وأن لا يسجل في عهده مسairته لأكثر الصفحات سواداً في تاريخ مجلس الأمن .

أما عن الأوضاع المعيشية للأجانب المقيمين في العراق وخاصة الآسيويين فقد أكد الناطق استعداد العراق الكامل للتعاون مع حكوماتهم من أجل تأمين احتياجاتهم وهو يبذل قصارى جهده وفي إطار امكانياته لاستمرار تزويدهم بالمواد الغذائية وتسهيل مهمة مغادرة الذين يرغبون بالمغادرة .

وأعلن الناطق بأنه بعد التنسيق مع جمعية الهلال الأحمر العراقيّة فقد أبدت الجمعية استعدادها الكامل للتنسيق والتعاون مع الجمعيات المماثلة لها في تخفيف معاناة الأجانب المقيمين في العراق وتأمين احتياجاتهم من الفداء والدواء .

- - - - -